36958 - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : لما أن هجت قريش النبي صلى الله عليه وسلّم أحزنه ذلك فقال لعبد الله بن رواحة : اهج قريشا فهجاهم هجاء ليس بالبليغ إليهم فلم يرض بذلك فبعث إلى كعب بن مالك فقال : اهج قريشا فهجاهم هجاء لم يبالغ فيه فلم يرض بذلك فبعث إلى حسان بن ثابت وكان يكره أن يبعث إلى حسان فقال حين جاءه الرسول أن اهج قريشا : قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه فقال حسان بن ثابت : والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني هذا ثم أطلع لسانه - فتقول عائشة : والله لكأن لسانه لسان حية - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : إن لي فيهم نسبا وأنا أخشى أن تصيب بعضه فأت أبا بكر فإنه أعلم قريش بأنسابها فيخلص لك نسبي قال حسان : والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم ونسبك مثل سل الشعرة من العجين فهجاهم حسان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلّم : لقد شفيت يا حسان واشتفيت .

(كر)